

Arabic Summary

ملخص الرسالة

مقدمة:

يعد مجال صعوبات التعلم من المجالات التي شغلت الآباء والمربين والباحثين في ميدان التربية الخاصة، إذ إنه يتعرض لدراسة الخصائص المميزة لقطاع كبير من تلاميذ المدرسة، وتعرف طبيعة تلك الصعوبات التي يعانون منها، ووضع أنسب الاستراتيجيات المناسبة، وأساليب التدخل العلاجي الملائمة لتخفيف حدة تلك الصعوبات قدر الإمكان.

وتشير أدبيات التربية الخاصة أن هناك نوعين من صعوبات التعلم، هما: (١) صعوبات التعلم النمائية: Developmental Learning Disabilities وتتنوع بالعمليات العقلية والمعرفية اللازمة للطفل في تحصيله الأكاديمي والتي يمكن أن تقسم إلى نوعين فرعيين، هما: أ - صعوبات أولية: مثل الانتباه، والإدراك، والذاكرة، ب - صعوبات ثانوية: مثل التفكير، والكلام، والفهم واللغة الشفوية، (٢) صعوبات التعلم الأكاديمية: Academic Learning Disabilities وتتنوع بموضوعات الدراسة الأساسية مثل (عسر القراءة) أو الديسليكسيا Dyslexia، (عسر الكتابة) أو الديسجرافيا Dysgraphia، و عسر إجراء العمليات الحسابية Dyscalculia، بالإضافة إلى صعوبات التهجئة Dysorthography.

ويشير مفهوم العسر الكتابي أو الديسجرافيا إلى صعوبة في الكتابة تؤدي إلى عدم قدرة الطفل على الكتابة بشكل صحيح للمادة المطلوبة أو المتوقع كتابتها لمن في عمره الزمني، فهو يكتب في مستوى أقل بطريقة غير مقروءة أو عكسية. بالإضافة إلى أن هذه الصعوبات تظهر بمستويات عدة منها الضغط الكبير أو القليل على القلم في أثناء الكتابة، البطء أثناء الكتابة، الأخطاء الإملائية الكثيرة والمتكررة، الصياغة المناسبة للجمل، الامتناع عن الكتابة أو حتى الاكتفاء بالإجابات القصيرة والمختصرة (Fisher, 2005).

وغالبا ما تكمن وراء هذه الصعوبات مشكلات في العضلات الدقيقة مثل صعوبة إمساك القلم، و صعوبات لغوية مثل صعوبة التمييز بين الأصوات وربط الصوت بالرمز المكتوب، و صعوبات في الإدراك البصري مثل التمييز بين الحروف المتشابهة في الرسم، وصعوبة في التأزر الحسركي بين العين واليد. (Dewey& Tupper , 2004).

ويشير (Crouch,2007) إلى مظاهر العسر الكتابي (الديسجرافيا) وهي :

- ضعف التحكم الحركي
- تشويه الحروف : مثل التداخل في أشكال الحروف مع بعضها
- التوتر.
- السرعة أثناء الكتابة .
- الحجم صغير جداً أو كبير جداً.
- التردد عند الكتابة .
- التبديل بين حرفين أو أكثر.
- التدريس المبكر: نتيجة لضعف طرق التدريس المقدمة للتلميذ .

كما يلخص (King, 2002) مظاهر العسر الكتابي (الديسجرافيا) في الآتي:

- عدم وضوح الكتابة (على الرغم من أن الوقت المخصص كافياً لإتمام المهمة .
- الحذف Omitted
- الإبدال Alternation
- الإضافة Added
- التحدث مع الذات أثناء الكتابة أو يشاهد بحرص يده أثناء كتابته Talking to self

ويشير (Pavlova , 2004) إلى مظاهر العسر الكتابي (الديسجرافيا) وهي :

- عدم القدرة على الثبات على السطر Inability to stay on the line

- ضعف الهجاء poor spelling
- حذف بعض الحروف Letters frequently omitted
- إضافة بعض الحروف Letters frequently added
- ضعف القدرة على التركيب بين الحروف Poor formation of letters

ويذكر (Deuel,2000) أن العسر الكتابي يمكن أن يسبب العديد من مظاهر انخفاض الأداء الأكاديمي بوجه عام مثل (١) انخفاض الإنتاجية داخل الفصل low classroom productivity, (٢) عدم أداء الواجبات incomplete homework assignments حيث أن الكثير من التلاميذ الذين يعانون من العسر الكتابي (الديسجرافيا) يعانون من إحباط عند محاولاتهم التعبير باستخدام الكتابة وذلك بسبب أخطاء في الهجاء (spelling) وعلامات الترقيم (punctuation) ونسخ الخط (handwriting) مما ينعكس سلباً على أفكار التلاميذ , ولذلك فالمعلم بحاجة إلى طرق فعالة تساعد التلاميذ على التغلب على مثل هذه الأخطاء.

وبناء على ما سبق, فإنه من الضروري استخدام طريقة تدريسية مناسبة مع هؤلاء المتعسرين كتابياً تعمل على تشجيعهم نحو المشاركة لتنمية مهاراتهم الكتابية. ولذا تقترح (Yost, 2003) استخدام الكمبيوتر للتلاميذ المتعسرين كإداة تساعد المتعلمين على التركيز والفهم والقدرة على حل المشكلات حيث انه يقدم الخطوات التعليمية بالكلمة المكتوبة والسمعية والرسوم والصور الملونة والرسوم المتحركة والصور المتحركة.

ويلخص (Chuthapisith, 2009) أهمية الكمبيوتر للطلاب المتعسرين إلى أنه سيساعد المتعلم في : إعطاء الاختبارات و تصحيحها, وإمداد الطالب بالتغذية الراجعة, وتوجيهه للطرق التي تساعد في عملية التعلم, وحفظ سجل بدرجات الطالب, وفسح المجال أمام المتعلمين لكي يختاروا النشاطات المختلفة التي ينبغي القيام بها بحرية, و يتيح الفرصة لإيجاد نوع من التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم, ويشجع على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار لدى المتعلمين , ويمكن توظيفه في مختلف ميادين المنهج المدرسي, ويجد فيها المعلم والمتعلم مجالاً للتسلية والخبرة التربوية النافعة .

ومن أهمية التعلم باستخدام الكمبيوتر للديسجرافين: وضوح معدل تعلم الفرد حيث يسمح لكل متعلم أن يخطو في تعلمه كل حسب جهده و سرعته الخاصة، و ذلك يأتي نتيجة لعمليتين(١) يسمح الكمبيوتر للمتعلم بالتحكم في تعلمه عن قصد، خاصة التحكم بوقت الاستجابة. (٢) قدرة الكمبيوتر على ضبط تدفق المادة التعليمية وفقاً لاستجابة المتعلم، بحيث يسمح بتكرار عرض المادة التعليمية، و التحكم بكمية و سرعة عرض المادة التعليمية. و لضمان القيام بهذه العملية يقوم الكمبيوتر بمراقبة تقدم المتعلم باستمرار بحيث يخزن معدل استجابة كل متعلم و يحلله في ذاكرته (متابعة مستمرة). (Tan& Cheung, 2008)

ويلخص (Paugh, 2009) إمكانات الكمبيوتر التربوية للديسجرافي: (١) إثارة دافعية المتعلم: و هي قدرة الكمبيوتر على لفت انتباه المتعلم، و تعتبر شاشة الكمبيوتر هي الجزء الأساسي لإثارة تلك الدافعية لأنها تدفع المتعلم نحو إيجابية التواصل مع عناصر الشاشة , (٢) مساعدة المعلم في عملية التعليم: بحيث يتفاعل المتعلم مع مادة التعلم و يستجيب لها، بحيث يتمكن المعلم من إثارة قدرات المتعلم المعرفية من خلال مجموعة من الأنشطة الفكرية المشوقة , (٣) تنمية تفكير المتعلمين: من الملموس إلى المجرد، و تحفيز أنماط التفكير الرمزي.

وقد ذكر (Soon, 2008) أن ما يجذب الكثير للتعلم باستخدام للكمبيوتر أنه أصبح الأداة المفضلة في التعليم، لقدرته على توفير تجارب عملية غنية للطلاب (التأثير على عمق و اتجاه تعلمهم). كما أن معظم أعمال الطلاب هذه الأيام تكون في صيغ إلكترونية حتى لو كانت مطبوعة على الورق، بالإضافة إلى أن الكمبيوتر يزيد من دافعية الطلاب نحو المشاركة و تنمية قدراتهم العقلية في حل المشكلات, كما انه يوفر كثير من الوقت اللازم للتعلم .

وتشير (Fisher, 2005) إلى أن استخدام الكمبيوتر له العديد من المميزات في العملية التعليمية والتي تفيد المتعلمين ذوى صعوبات التعلم في الأتي:

- تغذية راجعة مباشرة لمدخلات الطالب.
- قدرة فائقة على التخزين و معالجة المعلومات.
- له القدرة على مساعدة عدد كبير من الطلبة في آن واحد.
- يشجع على الاعتماد على النفس و التوجيه الذاتي.
- تفريد التعليم.
- القدرة على ربط و دمج عدد كبير من الوسائط .

ومن هذا المنطلق يتضح أن استخدام الكمبيوتر قد يساعد التلاميذ الديسجرافيين في علاج المتعسرين كتابيا , حيث أشار (فتحي الزيات, ٢٠٠٨) إلى أن استخدام الكمبيوتر يساعد التلاميذ المتعسرين كتابيا على التغلب على مشكلاتهم بحيث يسمح للمتعسر كتابيا أن يقوم بكتابة وطباعة ما يريد كتابته, حيث يبدي الكثير من الطلاب ذوى العسر الكتابي نوعا من عدم الراحة من الكتابة اليدوية. وبناء عليه, سوف تقوم الباحثة باستخدام الكمبيوتر في علاج تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتعسرين في الكتابة باللغة الانجليزية.

مشكلة البحث:

بناء على نتائج الدراسات السابقة والتي أشارت إلى تدني مستوى الديسجرافيين في الكتابة وضرورة تقديم طرق جديدة تساعد التلاميذ المتعسرين على علاج المتعسرين كتابيا , وما أشارت إليه نتائج الدراسة الاستطلاعية , وكذلك الاستبيان إلى ضرورة مساعدة المتعسرين كتابيا والاهتمام بهم بوضع برامج تعمل على علاج العسر الكتابي. - فانه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في البحث عن مدى فاعلية برنامج قائم على استخدام الحاسوب في علاج العسر الكتابي باللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

ويمكن صياغة مشكلة البحث فيما يلي :

- ١ . ما مظاهر العسر الكتابي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟
- ٢ . ما مواصفات البرنامج القائم على الحاسوب في علاج العسر الكتابي باللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ٣ . ما فاعلية البرنامج القائم على الحاسوب في علاج العسر الكتابي باللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي :

- ١ - تحديد أخطاء التهجي المميزة لدى التلاميذ المتعسرين كتابيا بالصف الخامس الابتدائي.
- ٢ - تحديد أخطاء الترقيم لدى التلاميذ المتعسرين كتابيا بالصف الخامس الابتدائي.
- ٣ - تحديد أخطاء الإملاء لدى التلاميذ المتعسرين كتابيا بالصف الخامس الابتدائي.
- ٤ - الكشف عن فعالية البرنامج القائم على الحاسوب في علاج العسر الكتابي باللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

أهمية البحث:

يمكن أن يسهم البحث الحالي في:

- ١ - تفيد هذه الدراسة المعلمين في التعرف على التلاميذ المتعسرين كتابيا, ومن ثم علاجهم مبكرا.
- ٢ - تفيد هذه الدراسة المعلمين في إمكانية الرجوع للبرنامج المقترح واستخدامه في علاج العسر الكتابي باللغة الانجليزية.

٣- فتح المجال لدراسات مستقبلية جديدة لعمل بحوث وبرامج تساعد في علاج العسر الكتابي باللغة الانجليزية.

٤- تقديم أداة لتشخيص صعوبات الكتابة لدى التلاميذ المتعسرين كتابيا.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على:

- ١- مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوى العسر الكتابي باللغة الانجليزية.
- ٢- تحديد مشكلات العسر الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في الإملاء, الترقيم, الهجاء.
- ٣- استخدام برنامج الكمبيوتر.

عينة البحث:

يتم اختيار العينة بطريقة مقصودة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (٧ تلاميذ: ٤ من الإناث و ٣ من الذكور), وذلك وفقا لنتائج الاختبار التشخيصي بعد عرضه على المحكمين.

منهج البحث:

سوف تستخدم الباحثة في هذا البحث كلاً من :

- ١ – المنهج الوصفي التحليلي : لوصف الأدبيات ذات الصلة بالمتعسرين كتابياً ، الكمبيوتر، ووصف وبناء الأدوات ، وتفسير ومناقشة النتائج .
- ٢ – المنهج شبه التجريبي: باستخدام عينة تجريبية واحدة, قائمة على دراسة الحالة، وتم علاجها باستخدام البرنامج المقترح القائم على استخدام الكمبيوتر فى علاج المتعسرين كتابيا.

أدوات البحث:

- ١ - اختبار تشخيصي وذلك لتشخيص صعوبات الكتابة لدى تلاميذ العينة.
- ٢- اختبار الكتابة يتم استخدامه قبلي وبعدي.
- ٣- تسجيلات فورية موقفيه: حيث يتم ملاحظة التلاميذ خلال كتابتهم ، وتسجيل هذه الملاحظات في ضوء واحد أو أكثر من الأهداف التدريسية التي تحدد أو تختار بناءا على هذه الملاحظات.

فروض البحث :

- ١- يوجد فرق دال إحصائيا، عند مستوى ٥, ٠, بين متوسطي درجات رتب تلاميذ مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي على اختبار الهجاء لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائيا، عند مستوى ٥, ٠, بين متوسطي درجات رتب تلاميذ مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي على اختبار الترقيم لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائيا، عند مستوى ٥, ٠, بين متوسطي درجات رتب تلاميذ مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي على اختبار الكتابة لصالح التطبيق البعدي.
- ٤- يحقق البرنامج العلاجي باستخدام الكمبيوتر مستوى مناسب في تنمية مهارة الهجاء لدى أفراد مجموعة البحث.
- ٥- يحقق البرنامج العلاجي باستخدام الكمبيوتر مستوى مناسب في تنمية مهارة الترقيم لدى أفراد مجموعة البحث.
- ٦- يحقق البرنامج العلاجي باستخدام الكمبيوتر مستوى مناسب في علاج صعوبات الكتابة لدى أفراد مجموعة البحث المتعسرين كتابياً.

مصطلحات البحث:

العسر الكتابي (Dysgraphia)

الديسجرافيا هي كلمة من أصل لاتيني حيث يشير المقطع الأول ديس (dys) إلى العجز وكلمة جرافيا (graphia) إلى عملية الكتابة وهي واحدة من مظاهر صعوبات التعلم . (Fiedorowicz & Myers, 2001)

عسر الكتابة هو قصور أو عجز في قدرة المتعلم على الكتابة بسبب تأخر التدريب اللازم والمبكر في العلاج, مما يؤثر في المستوى التحصيلي للمتعلم, ولا يرتبط بخلل عصبي أو وظيفي أو تلف في المخ (Cowell and Chivers ,2008)

التعريف الإجرائي:

العسر الكتابي : هو عدم قدرة التلميذ على الكتابة باستخدام خط غير واضح وكتابة كلمات وجمل غير صحيحة, ويترتب عليه حذف أو إبدال أو إضافة لبعض الحروف , ولا يرتبط العسر الكتابي بإعاقة حسية أو خلل في وظائف المخ .

إجراءات البحث :

- للإجابة عن أسئلة البحث ستقوم الباحثة بالإجراءات التالية :
- إجراء مسح للدراسات السابقة التي اهتمت بالمتعسرين كتابيا.
- تطبيق اختبار تشخيصي في الكتابة (من إعداد الباحثة) وذلك لتحديد مظاهر العسر الكتابي.
- إعداد برنامج حاسوبي في علاج العسر الكتابي لدى أفراد عينة البحث , حيث يتضمن البرنامج الآتي :

- تحديد الأهداف العامة والخاصة للبرنامج المقترح.
- اختيار محتوى البرنامج والموضوعات التي سيعالجها و الوقت الزمني المخصص لكل الموضوع.
- تحديد الأنشطة المناسبة, وطرق التدريس الملائمة.
- تحديد أساليب التقويم المناسبة.
- الخطة الزمنية للتطبيق .

- تطبيق الاختبار القبلي على المجموعة التجريبية .
- استخدام البرنامج المقترح على تلاميذ المجموعة التجريبية (باستخدام الحاسوب) .
- تطبيق الاختبار البعدي على المجموعة التجريبية .
- تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً .
- مناقشة النتائج وتفسيرها .
- تقديم التوصيات والمقترحات بناء على النتائج التي تم التوصل إليها .

نتائج الدراسة

- ١ - أثبتت النتائج أنه يوجد فرق دال إحصائياً، عند مستوى ٥, ٠ بين متوسطي درجات رتب تلاميذ مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي على اختبار الهجاء لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- أثبتت النتائج أنه يوجد فرق دال إحصائياً، عند مستوى ٥, ٠ بين متوسطي درجات رتب تلاميذ مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي على اختبار الترقيم لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- أثبتت النتائج أنه يوجد فرق دال إحصائياً، عند مستوى ٥, ٠ بين متوسطي درجات رتب تلاميذ مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي على اختبار الكتابة لصالح التطبيق البعدي.
- ٤- أثبتت الدراسة أن البرنامج العلاجي باستخدام الكمبيوتر يحقق مستوى مناسب في تنمية مهارة الهجاء لدى أفراد مجموعة البحث.

٥- أثبتت الدراسة أن البرنامج العلاجي باستخدام الكمبيوتر يحقق مستوى مناسب في تنمية مهارة الترقيم لدى أفراد مجموعة البحث.

٦- أثبتت الدراسة أن البرنامج العلاجي باستخدام الكمبيوتر يحقق مستوى مناسب في علاج صعوبات الكتابة لدى أفراد مجموعة البحث المتعسرين كتابياً.

كما أثبتت النتائج أن المتعسرين كتابياً يتجنبون استخدام القلم عند الكتابة، وأثبتت أن الحاسوب له قدرة على معالجة المتعسرين كتابياً من تلاميذ العينة من الصف الخامس الابتدائي في مهارتين " الهجاء والترقيم باللغة الانجليزية" .

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة، فإن الدراسة الحالية توصي بمراعاة الآتي:

- على المعلم التدريب على تصميم برامج ذات صلة بالمتعسرين .
- على المعلم أن يمد طلابه بوقت كاف للتغلب على مشكلاتهم الكتابية .
- على المعلم استخدام معامل المختلفة عند تقديم الدروس .
- تلبية احتياجات التلاميذ المتعسرين كتابياً عند تصميم المقررات الدراسية .

مقترحات الدراسة :

- دراسة فاعلية استخدام الكمبيوتر للمتعسرين كتابياً للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.
- دراسة أثر التحصيل للمتعسرين كتابياً في حالة اختلاف النوع.
- دراسة مقارنة بين المتطلبات المختلفة وسلوك المتعلمين المتعسرين الذكور والإناث .

الملخص باللغة العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا

عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ "

صدق الله العظيم



جامعة المنصورة
كلية التربية بدمياط
قسم المناهج وطرق التدريس

استخدام الحاسوب في علاج العسر الكتابي باللغة الإنجليزية
لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي
(دراسة تجريبية)

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في التربية
مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية

إعداد

ولاء ممدوح على رزق

إشراف

أ.د. السيد محمد دعدور

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية
بكلية التربية فرع دمياط- جامعة المنصورة